

## الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

79 - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي A قال .

نقية منها فكان أرضا أصاب الكثير الغيث كمثل والعلم الهدى من به الله بعثني ما مثل ( Y قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدي الله الذي أرسلت به ) .

قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض .

[ ش أخرجه مسلم في الفضائل باب بيان مثل ما بعث به النبي A من الهدى والعلم رقم 2282

( الغيث ) المطر الذي يأتي عند الاحتياج إليه . ( نقية ) طيبة . ( الكلأ ) نبات الأرض رطبا كان أم يابسا . ( العشب ) النبات الرطب . ( أجادب ) جمع أجذب وهي الأرض التي لا تشرب الماء ولا تنبت . ( قيعان ) جمع قاع وهي الأرض المستوية الملساء . ( فذلك ) أي النوع الأول . ( فقه ) صار فقيها بفهمه شرع الله D . ( من لم يرفع بذلك رأسا ) كناية عن شدة الكبر والأنفة عن العلم والتعلم . ( قيلت الماء ) شربته . ( قاع الصفصف ) ما ذكر من معانيهما تفسير من البخاري C تعالى بطريق الاستطراد ومن عادته أن يفسر ما وقع في الحديث من الألفاظ الواردة في القرآن وربما فسر غيرها بالمناسبة . والقاع الصفصف واردان في قوله تعالى { فيذرها قاعا صفصفا } / طه / 106 / ]